القبض على ٤٢ مشتبهاً بهم في اليوسفية.. وانتشار أمني في مدينة الصدر

فرض القانون ": انخفاض نسبة سرقة السيارات وحوادث الاشتباكات وإطلاق النار

غداد/ المدى والوكالات

. اكد قائد عمليات بغداد الفريق عبود كنبر ان عملية خطة أمن بغداد حققت نجاحاً كبيراً حيث أسهمت في خفض معدلات اعمال العنف والقتل والتهجير بعد ان كانت مستشرية في العاصمة بسبب اوكار الارهاب المنتشرة في ضواحي العاصمة . وقال خلال زيارته لمديرية شرطة بغداد ولقائه بقائد الشرطة فجر امس . ان عملية فرض القانون بدأت بخطوات ثابتة ونجحت في تحقيق العديد من المنجزات منها عودة العوائل المهجرة وانخفاض معدلات القتل واعمال العنف وهزمت اعداداً كبيرة من المجاميع المسلحة وعصابات الجريمة

موضحا ان القوات الأمنية باتت جاهزة لمواجهة التحديات والقضاء على زمر الخارجين عن القانون بغض النظر عن انتماءاتهم والى أية جهة ينتمون .

وفي ذات السياق زار قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبود كنبر احد مراكز تدريب القطعات التي ستشارك في عملية (فرض القانون) حيث تفقد ميدان التدريب وحضر تمرينا بالذخيرة الحية خاصا بعمليات مكافحة الارهاب والقتال في المدن ، وحيا كنبر الجهود المبذولة من قبل القادة العسكريين وطالبهم بمزيد من التدريب والاعداد لكون ان المواجهة ستكون حاسمة

وتحدث كنبر الى الجنود قائلا " نحيى من جاء للمشاركة في فرض القانون".

من جانبه اشار قائد شرطة بغداد الى ان مستويات الجريمة والأختطاف بدأت بالانخفاض مع انطلاق الخطة الامنية وبنسبة ٥٠٪ كما ان مستوى عمليات سرقة السيارات انخفضت وبنسبة ١٥٪ في حين حوادث الاشتباك واطلاق النار حققت



وزير الدفاع خلال احدى الطلعات الجوية في بغداد.. امس

انخفاضا كبيرا وينسبة ٣٥٪ الا انه اكد ان التحدي الابرز هوعمليات استهداف الاحياء السكنية بقذائف الهاون من قبل بعض المجاميع المسلحة موضحا ان كاميرات المراقبة والاجهزة التي ستصل العراق قريبا ستقضى على هذه التحديات وتنهى كل

مظاهر العنف في بغداد. وعلى الصعيد الأمني قال بيان لوزارة الدفاع ان خمسة من المشتبه بهم تم اعتقالهم ضمن قاطع بغداد (فرض القانون) كما تم ابطال مفعول (٤) عبوات ناسفة في المحمودية والعبيدي.

من جهة اخرى استشهد ستة مواطنين في وقت مبكر من صباح السبت، إثر إطلاق النار عليهم من مسلحين مجهولين، في إحدى القرى بجنوب العاصمة بغداد. وقال مسؤول أمني إن المسلحين قاموا باقتحام أحد المنازل في قرية "مشهدة"، قرب

استهداف رتك عسكري امريكي وسقوط قذائف هاون علحا قواعد بريطانية في البصرة

اليوسفيـة"، في حـوالى الخـامـسـة فِجـر السبت، حيث قاموا بعزل الرجال بعيداً عن النساء والأطفال قبل أن يطلقوا عليهم النار؛ فأردوهم قتلى على الفور.

وأبلغ أقارب الضحايا أجهزة الشرطة المحلية بأن أفراد العائلة كانوا قد تلقوا في السابق عدة تهديدات بالقتل، من إحدى الجماعات المسلحة، بعدما شاركوا في مؤتمر للمصالحة عقد في "المحمودية" قبل نحو شهر.

من جانب آخر، أكد مسؤول أمنى بمنطقة "اللطيفية"، استشهاد ثلاثة أشخاص في وقت سابق الجمعة، نتيجة انفجار عبوة ناسفة في طريق حافلة صغيرة كانت تقلهم. وقال إن الحافلة كانت تقل عدداً من الزوار، الذين كانوا عائدين من مدينة "كريلاء"، في طريق عودتهم لبغداد، عندما وقع الانفجار، الذي أودى بحياة امرأتين وطفلة في العاشرة من عمرها.

وقد أصيب سبعة آخرون بجروح بليغة نتيجة الانفجار، حيث جرى نقلهم إلى مستشفى "اليرموك".

إلى ذلك اعلن الجيش الامريكي امس السبت في بيان له عن القاء القبض على ٤٢ مشتبهاً بهم في اليوسفية، واضاف البيان بأن الاشخاص المشبوهين متورطون في اخضاء الاسلحة والعبوات الناسضة وتم احتجازهم لأغراض التحقيق.

وفي اليوسفية ايضا عثرت القوات الامنية والامريكية على مخابئ اسلحة على طول الخط السريع مكونة من قذائف هاون واسلاك وصواعق فضلاً عن اربعة أكياس مليئة بالبارود، وقال الجيش الامريكي في بيان له ان المخابئ الرئيسة توزعت على خمس مناطق اضافة إلى انتشارها بمناطق

وفي التاجي اعتقلت قوات التحالف تسعة من المشتبه بهم خلال عملية دهم قامت بها

القاعدة في العراق، ويعتقد ان اثنين منهم ممن يسهلون دخول المقاتلين الأجانب، وقال بيان عسكري ان المعلومات الاستخباراتية اشارت الى أنّ الأفراد المستهدفين يرتبطون بحركة للمقاتلين الأجانب داخل بغداد. ويعتقد ان الأرهابيين المستهدفين الذين تم اعتقالهم قاموا في وقت قريب بإيواء قادة كبار في تنظيم القاعدة.

وكانت مصادر الشرطة قد قالت إن سيارة مفخخة انفجرت عصر الجمعة في منطقة الحبيبية في مدينة الصدر أسفرت عن استشهاد عشرة أشخاص وإصابة عشرين بجروح، فيما تحدث شهود عيان عن انتشار أمني كَثيف للقوات العراقية في المنطقة.

وقـالّت المصـادر إن سيــارة مفخخــة تــركهــا مجهول إنفجرت في ساحة لبيع السيارات بمنطقة الحبيبية، احدى مداخل مدينة الصدر، وخلفت عشرة شهداء وعشرين جريحا. وأوضحت مصادر الشرطة إن الانفجار وقع عقب انتهاء حظر التجوال. وقالت انه تم نقل المصابين الى مستشفى الكندي ومستشفى الإمام على القريبين.

من جهة أخرى قال سكان محليون من اهالى مدينة الصدر إن قوات الامن العراقية انتشرت بكثافة في جميع احياء المدينة واتخذت من التقاطعات والشوارع الرئيسة نقاط تفتيش محكمة وتقوم بتفتيش المركبات والاشخاص الذين يدخلون المدينة. وقال أحد شهود العيان أن قوات الامن تقيم خياما تتخذها مقرات لها على جميع مفارق الطرق داخل المدينة وفي محيطهاً وان هـذه القـوات تقـوم بعـمليـات تفتيـش دقيقة على المركبات.

وأضاف ان القوات الأمنية المتمثلة بقوات الجيش والشرطة تنتشر بشكل واسع في المدينة في اطار الخطة الامنية في بغداد.

وفد امريكي كبيريزور الاقليم

واشنطن تجدد التزامها بالمشاركة في العملية الاستثمارية في كردستان

اربيك/ المدك التّقى ممثلون عن وزارات الدفاع والخارجية والزراعة الامريكية وعدد من ممثلي الجامعات والتجار وأصحاب الشركات الامريكية مع مسؤولين في حكومة اقليم كـردسـتــان مـنهـم عـثـمــان شــوانـي وزيــر التخطيط وسركيس آغاجان وزير المآلية وعبد العزيز طيب وزير الزراعة ومحمد رؤوف وزير التجارة ورئيس جامعة صلاح البدين وفلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات في مجلس الوزراء وتم اللقاء في

مبنى وزارة التخطيط.

وتحدث في بداية الاجتماع عثمان شواني وزير التخطيط الذي رحب باسم الاقليم بالوفد وأوضح لهم المجالات التي بإمكان الحكومة الامريكية مساعدة اقليم كردستان فيها وامكانية مجيء الشركات الامريكية للمساهمة في عملية الاعمار، وأكد ان حكومة اقليم كردستان خصصت مبالغ ضخمة للمشاريع الاستثمارية ودعا الوفد لتشجيع شركاتهم على التوجه الي كردستان للمشاركة في العملية الاستثمارية. وتحدث عبدالعزيز طيب وزير الزراعة عن الجوانب الزراعية والفرص الاستثمارية المتوفرة في كردستان لعمل الشركات الامريكية ودعاهم الى اعادة البنية التحتية للزراعة في كردستان من خلال اعادة بناء القرى التي دمرها النظام المباد ضمن سياساته الشوفينية وأوضح بان العراق كان يعتمد على كردستان في تأمين الامن الغذائي قبل تدمير القري وكانت منتجات الاقليم كفيلة بتأمين الصناعة الغذائية لجميع مناطق العراق..

وزير المالية من جهته دعا الوفد الى انشاء نظام بنكى جديد يتلاءم والتطورات الجارية وبناء التأمين واوضح ان الانظمة التي يعمل بها في اقليم كردستان قديمة ولاً تتلاءم والتغييرات الجارية، وبين للوفد سياسة حكومة اقليم كردستان في التعامل مع الجانب المالي.

واضاف وزير المالية: أن اقليم كردستان

يحتاج الى قروض مالية لسد الفراغات الموجودة وانجاز المشاريع. بدوره اشار محمد رؤوفّ وزير التجارة الى ما

يحتاجه اقليم كردستان للنهوض بالواقع التجاري والاقتصادي ودعا الوفد لدعم حكومة اقليم كردستان لوضع خطط وستراتيجيات كفيلة بالنهوض الأقتصادي وانشاء منطقة تجارة حرة على غرار دول النطقة. واشار محمد خوشناو رئيس جامعة صلاح الدين الى القنوات التي بإمكان الحكومة الامريكية مساندة جامعات الأقليم من خلالها وسبل بناء علاقات بين الجامعات الامريكية والكردستانية.

من جانبه أوضح بول بريكيلي ممثل وزارة الدفاع الامريكة الهدف من زيارة الوفد قائلا: نحن جئنا الى كردستان برفقة عدد من رجال الاعمال وممثلى بعض الجامعات الامريكية لكى نجدد التزاماتنا بالوعود التي قطعناها مع حكومة الاقليم والشعب الكردي لجلب خبراء ورجال الاعمال بغية المشاركة في العملية الاستثمارية في كردستان ودعم حكومة اقليم كردستان في عملية تغيير وتعديل التشريعات الخاصة في

ميدان التجارة. كما ناقش الوفد مع وفد حكومة اقليم كردستان مسألة بناء منطقة التجارة الحرة والمشاريع التي بإمكان الشركات الأمريكية القيام بها في كردستان.

وعبر أعضاء الوفد عن أملهم في ان يتعافى رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني من مرضه وعودته الى ميدان العمل السياسي في العراق و كردستان مشيرين الى دورة

البارز في العملية السياسية في العراق. وعلى هامش هذا الاجتماع الموسع التقى وزيـر الـزراعـة في حكـومـة اقليم كـردسـتـان البعثة الزراعية التي ترافق وفد الحكومة الامريكية وتناول معهم مسألة اعادة بناء القرى وانشاء مركز السيطرة النوعية وتصنيع الحبوب وبناء البيوت الزجاجية واهم المشاكل التي تعاني منها حكومة

الاقليم في هذا المجال.

المحافظات/ المدى والوكالات قالت وزارة الدفاع ان قواتها المنتشرة في المحافظات قتلت ٣٩ ارهابياً والقت القبض على عشرين آخرين واعتقلت ٥٣ من المشتبه بهم، فيما فككت قوات الفرقة الخامسة المنتشرة في مناطق محافظة ديالى سيأرتين

في منطقة الكاطون. وقالت وزارة الدفاع ان قواتها المنتشرة في المحافظات قتلت ٣٩ ارهاب أوالقت القبض على ٢٠ آخرين واعتقلت ٥٣ من المشتبه بهم خلال الأربع والعشرين ساعة

مفخختين وعشر عبوات ناسفة

وذكرت في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس السبت ان قوات الفرقتين الثانية والثالثة في قاطع الموصل اعتقلت ٣٢ من المشتبه بهم وابطلت مفعول اربع عبوات ناسفة في مناطق القيارة . وشارع النخوة بتلعفر وقرية الشراع في سنجار.

وفي قاطع الرمادي قتلت قوات الضرقتين الاولى والسابعة ٣٩ ارهابياً، والقت القبض على ١٩ آخرين واعتقلت ١١ من المشتبه بهم، فيما ابطلت مفعول ٤ عبوات ناسفة في منطقتي

الرمادي والبو مردان بالقائم. اما في قاطع صلاح الدين وديالي وكركوك فقد اعتقلت قوات الفرقتين الرابعة والخامسة ٤ من المشتبه بهم وابطلت مفعول عبوة ناسفة في منطقة العروبة

والقت الفرقتين الثامنة والعاشرة القبض على ارهابي واحد واعتقات آخر في قاطع الفرات الاوسط والجنوبي. وفي البصرة قال مصدر في

الشرطة امس السبت إن جنديا

الماضية غربي المدينة. وأوضح المصدر أن "عبوة ناسفة

سيارة همر."

ولم يصدر عن الجانب الامريكي امس أنة إنضاحات حول الحادث. وتعرضت القواعد البريطانية الليلة الماضية الى القصف وقالت الناطقة الاعلامية باسم القوات البريطانية في البصرة كاتى براون ان القصف بالصواريخ وقدائف الهاون استهدف القواعد العسكرية في مطار شط العرب

ليلة امس الاول في المنطقة المذكورة فاطلقت النار عليهما

إرهابيا في الأنبار وتفكيك مفخفتين في الكاطون بديالي أمريكيا قتل وأصيب إثنان آخران بإنفجار عبوة ناسفة الليلة

الحويجة.

وقال: "كانت مروحية تابعة

للقوات المتعددة الجنسية تقوم

بدورية جوية استطلاعية في

ساعة متأخرة مساءً، فشاهد

طاقمها ثلاثة مسلحين يقومون

بزرع عبوة على طريق كركوك -

بيجى قرب سايلو الرياض غرب

كركوك." وتابع "قامت المروحية

بفتح النار عليهم،فقتلت أثنين

منهم على الفور وجرحت

وأشار المصدر إلى أن دورية للقوات المتعددة "خرجت من

تسبب في مقتل جندي أمريكي

البصرة.

وإصابة إثنين آخرين وتدمير

وأضاف الشهود أن الانفجار تسبب في إحداث أضرار بالغة بإحدى السيارات وإصابة ثلاثة

البراضعية.

الحويجة.

واضاف المصدران القوات المتعددة الجنسية لاحظت الإرهابيين وهما يحاولان زرع عبوة ناسفة وقتلتهما في الحال، مشيرا الى ان الإرهابيين من اهالي قضاء

إنفجرت على رتل أمريكي على طريق صفوان - ذي قار مما

> وكان شهود عيان ذكروا الليلة قبل الماضية أن ثلاثية أشخاص أصيبوا بجراح خطيرة عندما انفجرت عبوة ناسفة على موكب لشركة حماية أجنبية غربى

أشخاص كانوا على متنها بجراح

والقصور الرئاسية في منطقة

وفي كركوك اعلن مصدر في الشرطة عن مقتل إرهابيين إثنين بالقرب من السايلو في ناحية الرياض التابعة لقضاء



تفتيش السيارات المشوهة في احدى ساحات بغداد.. أمس

الشرطة في المدينة وقد رافقت قاعدة (بكارة) إلى مكان الهجوم،

وقامت بجلب الجثتين والجريح إلى داخل القاعدة." وفي الفلوجة اعلن مصدرية استخبارات وزارة الـداخليـة في المدينة له (المدى)ان قوة مشتركة من شرطة مدينة الفلوجة تدعمها قوه عسكرية اميركية شنت هجوما عسكريا في مدينة الكرمة شرق الفلوجة ظهر امس اسفرت عن اعتقال ستة اشخاص يعتقد انهم ينتمون الى تنظيم

القاعدة ويشتبه بمسؤوليتهم عن

عملية أغتيال بعض عناصر

الصبيحات وسط مدينة الكرمة. وفي ديالي ألقت قوة من الجيش القبض على ٧ إرهابيين وبحوزتهم أسلحة واعتده متنوعة في منطقة بلدروز. وفي منطقة الكاطون فجرت

هذه المهمة عمليه دهم وتفتيش في منطقة البوصالح ومنطقة

وحدة من الجيش عجلتين مفخختين و عشرة عبوات ناسفة، وفي خان بني سعد قتلت قوة من الجيش ثلاثة إرهابيين واعتقلت اثنين آخرين.



تحتل خطة "فرض القانون" محل الصدارة في اهتمامات البغداديين بمختلف انتماءاتهم، ولا يكاد يخلو لقاء بين شخصين من تداول احاديث حول التطورات الميدانية للخطة وتدارس التوقعات حول ما ستؤول اليه الاوضاع الامنية في العاصمة خلال الآيام القادمة. ويرى البعض أن الخطة بعد في بغداد تحديدا."

مرور أسبوعين تمكنت من تقليل عمليات العنف ولكنها لم تتمكن من القضاء على ظاهرة السيارات المفخخة، فيما قال آخرون أن غياب ظاهرتي العنف على الهوية والاختطاف من أهم ثمار الخطة، فيما شخص آخرون افتقاد الخطة الى عنصر المباغتة، ورحب كثيرون باهتمام الخطة بالبحث عن

الاسلحة غير الشرعية.

فيما رأى عبد الحق البغدادي وبدأ تنفيذ خطة (فرض القانون) رسميا في ١٤ شباط

وقال عبد الواحد الساعدي (محلل عسكري)": الخطة الأمنية التي شرعت بتنفيذها الحكومة بأجهزتها الأمنية وبمساعدة المتعددة الجنسية التي تقوم بواجب الإسناد، قللت من عمليات العنف بنسب لآ بأس بها، لكن مظاهر السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة بقيت ولازالت تحصد أرواح الأبرياء

وأضاف إن "إمكانات الدولة قد تكون عاجزة الآن أمام مواجهة هدا النوع من الهحمات. "

ودعا الساعدي إلى" تفعيل دور الأجهزة الأستخباراتية، ومـد شبكـة واسعـة مـن المعلومات تغذى الأجهزة الأمنية المتخصصة عن أماكن تواجد المسلحين وآليات عملهم وما ينوون تنفيذه من إعمال عنف. "

(مواطن) أن عمليات العنف انحسرت بنسب كبيرة، وهذا

وأوضح ان" غياب ظاهرتي القتل على الهوية والاختطاف الجِماعي هو من ثمار الخطة الأمنية. وقال "اعتقد أن الحكومة لابد من أن تضع حدا لعمليات العنف المستشري في العراق"

ملمحا إلى أن "جزءا كبيرا مما تشهده الساحة العراقية من عمليات عنف يعود إلى خلافات سياسية." وتابع "الحكومـة لهـا دور كبيـر في التغلب على هذه الخلافات وإيجاد قواسم مشتركة بين المختلفين.

مؤشر على نجاح الخطة.

وحـــذر البغـــدادي" مـن أن استمرار المواطن العراقي بدفع فاتورة خلافات لا ناقةً له فيها ولا جمل سيؤدي بالنتيجة إلى دفع البلاد إلى إتون حرب أهلية."أ

وقال موسى النصيري وهو صحفى "الخطة الأمنية افتقدت إلى عنصر المباغتة الىذى لو حصل فعلا لوفر الجهات." المزيد من الجهد والإمكانات

للعناصر الأمنية من الإمساك بالأشخاص والمجاميع الذين يشكلون تهديدا حقيقيا لأمن اللهذد."

ورحبت الأوساط بعمليات البحث التى تجريها الأجهزة الأمنية عنّ الأسلحة الغير شرعية التي تمتلكها بعض الجهات.

وقال ضابط شرطة (عدي ياسين)" اغلب المناطق التي تم تفتيشها اظهر أهلها تجاويا وتعاونا مع الأجهزة الأمنية التي قامت بعملية التفتيش." وأوضّح ياسين أن " قيادة خطة أمن بغداد قررت مؤخرا رفع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة حتى من مقرات الأحزاب السياسية."مؤكدا أن "حملة رفع الأسلحة ستتم في الأيام القريبة القادمة" دون أن

يحدد موعدا لذلك. وقال" المسلحون يستهدفون كل شيء، حتى الإرث الحضاري للعراق، في محاولًة منهم لضرب العراق من جميع

خطة أمنية جديدة في النجف واعتقال زعيم جماعة ارهابية

اعلنت محافظة النجف عن مباشرتها بتنفيذ خطة أمنية محكمة تزامنا مع خطة فرض القانون في بغداد، في الوقت الذي اعتقل فيه عدد من الارهابيين

وقال مصدر مخول في محافظة النجف امس الاول أنه بعد تنفيذ الخطة الأمنية في بغداد قامت محافظة النجف بتشكيل غرفة عمليات لفرض طوق أمني حول المحافظة لتفويت الفرصة على الارهابيين للعبث بأمن المواطنين وملاحقة الارهابيين الهاربين من بغداد الذين يرومون اتخاذ مدينة النجف مركزا لعملياتهم الارهابية

داخل المحافظة. من جهته اعلن العقيد احمد السيلاوي مدير مديرية مكافحة الارهاب في النجف عن القاء القبض على ثلاثة

وقال السيلاوي: اعتقلت مفارزنا احد القيادات البارزة في تنظيم ما يسمى بـ (التوحيد والجهاد) الارهابي، ولم يسم الارهابي لتحوطات أمنية. واضاف: كما القت مفارز المديرية في المدينة القديمة

القبض على اثنين من الارهابيين الفارين من شارع حيفا ببغداد واكد بأنهم ادلوا باعترافات خطيرة عن شبكات ارهابية وعدد من الجرائم التي قاموا بتنفيذها وان التحقيق ما يزال جارياً معهم لمعرفة المزيد.